



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

في يوم الأسير الفلسطيني

يصادف يوم السابع عشر من نيسان/ أبريل 2019م، ذكرى يوم الأسير الفلسطيني الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني عام 1974م، وهو يوم للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعرب، القابعين في غياهب سجون الاحتلال تحت القهر والتعذيب والمعاناة، والعقوبات القاسية بحقهم، بذنب الدفاع عن أرضهم ووطنهم ووجودهم.

وفي هذه المناسبة يذكر الاتحاد البرلماني العربي، أنّ الحرية والمساواة والعدالة، حقوق لكل إنسان على وجه الأرض لا تجوز مصادرتها تحت أي عنوان أو ظرف من الظروف، وقد جاء في نصّ ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: «لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم».

كما نصّت المادة الثالثة من الإعلان: «لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه».

كما نصّت المادة الخامسة من الإعلان: «لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة».

إنّ الاتحاد البرلماني العربي يؤكد تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني عامّة والأسرى الفلسطينيين خاصة، مؤكداً حقّهم المشروع، والذي كفلته الأنظمة والقوانين والشرائع والأعراف جميعها، في الدفاع عن أرضهم وكرامتهم ووجودهم حتى استرجاعها كلّها دون نقصان، كما يؤكد الاتحاد وقوفه إلى جانب عائلات الأسرى، ويدعو إلى العمل على توفير الدعم المادي والمعنوي من قبل الأشقاء والأصدقاء المحبّين للأمن والسلم الدوليين.

إنّ الاتحاد البرلماني العربي يعتبر، أنّ القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى، سعى ويسعى باستمرار إلى حشد التأييد العالمي والدولي الداعم لها، في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، للتأكيد على حقّ الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه وإقامة دولته المستقلة (وعاصمتها القدس)، وفق قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات المبرمة.



ويدعو الاتحاد البرلماني العربي، إلى وجوب الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني والأسرى، في سجون الاحتلال كواجب إنساني أخلاقي على الأسرة الدولية، القيام به وإيقاف هذا التعسف في الاعتقال العشوائي، واعتقال الأطفال والنساء وردّ الحقوق إلى أصحابها، والوقوف إلى جانب المظلوم لا إلى جانب الاحتلال الظالم، وخاصة أن مقاومة الاحتلال، حق كفله الشرائع والقوانين والأعراف، تتشرف به الشعوب وتفتخر أنها قاومت واستردت ما سلب منها.

عن الاتحاد البرلماني العربي

بيروت 16 نيسان/ أبريل 2019

الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

